

كتيب غير دوري يصدر مؤقتاً
عن استخدام الأنترنت والنظم الآلية
فى المكتبات ومراكز المعلومات
والتطورات التكنولوجية
المستقبلية

ISSN : 1110-7464

المجلد الأول - العدد الثامن - أغسطس ٢٠٠٠



مشروعات جديدة :
مشروع الألفية الجديدة لجمعية المكتبات الأمريكية

د . شريف شاهين



IPIs.coM
ايبيس . كوم

مستشار التحرير
ا.د. فتحى عبد الهادى

رئيس التحرير
د. زين عبد الهادى

مدير التحرير
رؤوف هلال

سكرتير التحرير
عماد عيسى

مدير النشر و التوزيع
طارق عباس

IPIs.coM
ايبيس . كوم

ص ب: ٦٤٧ الأورمان
١٢٦١٢- الجيزة
جمهورية مصر العربية
ت: ٣٤٩٤٤٩٧
٠١٠١٨١٦٦٥٦
ف: ٤١٧٥٤٠٧
e-mail:
zhady41@hotmail.com

تصميم و طباعة
Dawlia
ADVERTISING
١٠٥٠٩٦٠٧١

ملف العدد

أوراق العدد

August 2000

تابع معنا

من أوراق المائدة المستديرة
مشكلات النظم الآلية للمكتبات في العالم العربي

مكتبـــــــات ● نـــت

نشرة غير دورية تصدر مؤقتا، تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها فى المكتبات العربية

توزيع

إيبيس.كوم

صدرت فى يناير 2000
بمدينة القاهرة
10 أعداد سنويا بصفة مؤقته

يمكن الحصول على جميع الأعداد بشكل إلكترونى عبر الإنترنت أو على قرص ضوئى عبر مخاطبة دار إيبيس مباشرة.

مكتبـــــــات ● نـــت

محتويات العدد الثامن 2000

Maktbat.Net
Distributed by
IPIS.Com

مشروع الألفية الجديدة لجمعية المكتبات الأمريكية

د. شريف كامل شاهين
أستاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات   كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز - جدة
sherifshn@ yahoo.com

 يوليو 2000 أعلنت جمعية المكتبات الأمريكية عن مشروع الألفية الجديدة لدعم المكتبات العامة الأمريكية: The Millennium Project For Public Libraries وهو بمثابة منحة وطنية بمساعدة المكتبات العامة لإثراء مجموعاتها المحورية في الأدب الأمريكي وإتاحة الفرصة لتقديم برامج مكتبية لتعزيز تقدير الشعب الأمريكي للكتابات الأمريكية القيمة. وقد تحدد آخر موعد لتتقدم المكتبات بطلباتها في 2000/11/15 والذى يمكن أن يمتد إلى 2001/4/1 وللحصول على استمارات التقدم للإفادة من المشروع يمكن استرجاعها من الموقع التالي: www.ala.org/publicprograms

ويمثل المشروع شراكة بين كل الهيئات التالية:

- وكالة المنح الوطنية للإنسانيات (NEH) National Endowment for the Humanities.
- الناشر المعروف بمكتبة أمريكا (LOA) Library of America.
- جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) American library Association.

ولكن ما الهدف من هذا المشروع؟

يهدف المشروع إلى توفير عدد 50 مجلدا من مطبوعات مكتبة أمريكا نشرت خلال الفترة ما بين عامي 1992 -2000 وذلك لعدد 800 مكتبة عامة أمريكية بحاجة لهذه المطبوعات. فالمكتبات التي سيقع عليها الاختيار سوف تتسلم العدد السابق من المجلدات (تبلغ قيمة هذه المجموعة 1765 دولارا أمريكيا. على أساس أن سعر المجلد الواحد يتراوح ما بين 35 و40 دولار أمريكي).

ويؤكد المشروع على أن كل مكتبة يقع عليها الاختيار- بشرط أن تقل ميزانيتها السنوية المخصصة للكتب عن 5000 دولار- سوف تتلقى من إدارة المشروع مبلغا شهريا وقدره 150 دولارا من أجل المساهمة في تكاليف تنظيم برامج لتعريف المستفيدين بالمجلدات الجديدة. كما أن كل مكتبة يقع عليها الاختيار مطالبة بسداد 250 دولارا مساهمة منها في تكلفة المجموعة الكاملة.

ويحرص المشروع على مشاركة المكتبات الصغيرة ومكتبات القرى ومكتبات المدن والتى لا يكون في مقدور ميزانيتها تحمل تكلفة تلك المجلدات وتنفيذ البرامج المصاحبة لتوعية الجمهور بأهميتها.

هذا وسوف يتم تنظيم ورش عمل تدريبية للمكتبات المشتركة في مشروع الألفية الجديدة على هامش المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات الأمريكية لعام 2001 والذى سيعقد بمشيئة الله تعالى خلال الفترة من 14 إلى 20 يونيو بسان فرانسيسكو.

وما هي موضوعات مجلدات مشروع الألفية الجديدة؟

تقع معظم المجلدات ضمن الأعمال الأدبية بأشكالها المختلفة وهي تضم أعمالا لأبرز الكتاب الأمريكان أمثال: Robert Frost, Zora Neale Hurston, James Baldwin, Henry James, James Madison, Eudora Welty,

William Faulker وآخرين. هذا بالإضافة إلى أعمال أدبية قديمة مختارة تم نشرها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين من الشعر الأمريكي والمقالات الصحفية الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية وحرب فيتنام.

ماذا تعرف عن الهيئات المشتركة في المشروع؟

أنشئت وكالة المنح الوطنية للإنسانيات (NEH) عام 1965 كوكالة فيدرالية مستقلة لدعم التعلم في مجالات التاريخ والأدب والفلسفة ومجالات أخرى في الإنسانيات وتهدف منح الوكالة إلى إثراء العملية التعليمية ودعم مشروعات حفظ وصيانة المعرفة وبث الأفكار الجديدة والإعلان عن مشروعاتها من خلال برامج التليفزيون والراديو والوسائل التكنولوجية الحديثة والمتاحف والمكتبات وغيرها من الأماكن العامة. أما فيما نعرفه عن الناشر الأمريكي مكتبة أمريكا (LOA)فهو ناشر لا يهدف إلى الربح يعمل على حفظ التراث الأدبي الوطني عن طريق نشر طبعات معتمدة بجودة عالية لأفضل وأميز الكتابات الأمريكيةوأكثرها تميزا. وقد بدأ الناشر عمله في عام 1979 بدعم مالي من وكالة المنح الوطنية للإنسانيات (NEH) ومؤسسة فورد. هذا وتشكل سلسلة مطبوعات مكتبة أمريكا البالغ عددها في الوقت الحاضر 100 مجلد، مكتبة وطنية للكتابات الأمريكية. ولا تخفى علينا جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) قائدة مشروعات التطوير ورفع المستوى لخدمات المكتبات والمعلومات ومهنة المكتبات من أجل دعم سبل ووسائل التعلم وضمان وصول كافة الأفراد إلى المعلومات.

وحتى تكتمل الصورة الذهنية للمشروع السابق تقديمه لابد من مناقشة الاستفسارات التالية:

1- كم عدد المكتبات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية؟ تشير أحدث الإحصائيات إلى وجود 8943 مكتبة مركزية، هذا بالإضافة إلى وجود 7147 مكتبة عامة فرعية.

2- كم يبلغ عدد العاملين بتلك المكتبات؟ يبلغ حجم الهيئة العاملة بالمكتبات العامة الأمريكية 115.968 عاملا.

3- ما مستقبل المكتبات العامة الأمريكية؟ أفادت إحدى الدراسات المسحية إلى أن نسبة 40٪ من الأمريكيين يؤكدون على ازدياد أهمية المكتبة العامة.

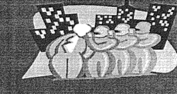
4- هل تتصل معظم المكتبات العامة بشبكة الإنترنت؟ تفيد آخر الإحصائيات إلى أن نسبة 83.6٪ من المكتبات العامة متصلة بالإنترنت، وأن نسبة 73.3٪ تتيح الاتصال بالإنترنت للجمهور.

5- مما يتشكل جمهور مستخدمي المكتبات العامة الأمريكية؟ يتشكل جمهور المستفيدين من أطفال وشباب وفتيات من طلبة المدارس والجامعات والمعاهد. هذا بالإضافة إلى فئات متنوعة من العاملين إلى جانب كبار السن وربات المنازل.

وأخيرا، فإن المشروع الذى تتبناه جمعية المكتبات الأمريكية لتبدأ به الألفية الجديدة قد سبقته مشروعات مصرية مماثلة اقترحتها وتبنتها وتابعت تنفيذها السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية. تحية إعزاز وتقدير لشخصها الكريم ومشروعاتها السباقة ذات الأثر العميق في نفس الصغير والكبير على حد سواء.

وموعدنا القادم مع سلسلة من الرسائل المتعلقة بقضية هامة تتصل بأفراد الأسرة على اختلاف أعمارهم كما تتصل بالمكتبات على اختلاف أنواعها.

د. شريف شاهين



من أوراق المائدة المستديرة
مشكلات النظم الآلية للمكتبات في العالم العربي
إيبيس- القاهرة- في 2000/5/15

مقدمة:

في إطار الأبواب الجديدة التى تقوم بفتحها (مكتبات.نت)، هذا الباب الجديد تحت إسم "المائدة المستديرة، وهى باب يلقي الضوء على دور القطاع الخاص في تطوير وتنمية حركة المكتبات العربية، ويعد مثل هذا الباب من المواد القرائية الشائعة في الدوريات العملاقة مثل هارفارد HBR. وهو يهدف إلى التعرف على مرئيات القطاع الخاص في تطوير المكتبات تكنولوجيا وإداريا.

ويسعد (إيبيس) أن تستضيف في هذا اللقاء السيد/ مسعود الشريف رئيس مجلس إدارة شركة تقنية المعارف بالرياض وهى شركة مسئولة عن توريد أنظمة آلية وتكنولوجية وحلول برامجية للمكتبات وغيرها من المؤسسات. وأيضا د. أسامة لطفي المدرس بقسم المكتبات جامعة المنوفية، أما المحاور فكان د. زين عبد الهادي رئيس تحرير (مكتبات.نت).

د. زين – دعني أرحب بك أولا في القاهرة، وكذلك بأخي الدكتور أسامة لطفي،دعوني أبدأ بالسؤال، إذا كانت لدينا القناعة بأن هناك مجموعة من المشكلات التى تواجهها المكتبات العربية عند رغبتها بالتحول التكنولوجي واقتناء نظم آلية، ترى ما هى هذه المشكلات؟

أ. مسعود- في رأيي أن "الموازنات" واحدة من أهم المشكلات التى تواجهها المكتبة العربية عند رغبتها في التحول إلى استخدام نظام آلي، سواء تعلق الأمر بعدم وجود موازنات، أو بضعف الموازنات المرصودة نفسها، خاصة في ظل ارتفاع ثمن التكنولوجيا نفسه، مما يولد عائقا سواء لدى المكتبة أو لدى المورد للنظام، صحيح أن هناك بعض الحلول لهذه المشكلة لكنها مازالت دون الحد المأمول..

د. أسامة- بعض هذه الحلول التى يشير إليها أ. مسعود تتعلق بالحصول على النظم بالتقسيط أو على دفعات.. أيضا وجود أنواع مختلفة من النظام الواحد تصلح لكل نوع من المكتبات.. وأيضا إمكانية شراء النظام على أجزاء كأن تشترى النظام الخاص بالأوباك ثم الإعارة ثم التزويد ثم ضبط السلاسل.

د. زين – إضافة إلى ذلك ظهور ما يعرف بالنظم المؤجرة (راجع العدد 7،6 مقال عماد عيسى)، كذلك من المشكلات الأخرى في رأيي مشكلة معايير التقييم.. هل تعتقدان أن عدم وجود معايير موحدة للتقييم أعني تقييم النظم الآلية – تمثل عائقا للمكتبات نحو اقتناء النظم؟

أ. مسعود- هذا حقيقي إلى حد كبير.. وعلى الرغم من وجود إنتاج فكرى عربي يتعلق بهذه الجزئية.. أعتقد أنك شخصيا قدمت مجموعة كبيرة من المعايير.. وكذلك مجموعة كبيرة من الأكاديميين في مصر والسعودية والأردن والكويت والمغرب.. إلا أن عدم وجود إعلام كاف عن هذه الأعمال يخلق أمام المكتبات مشكلة تتعلق بأي معايير ستستخدم.

د. أسامة- تتعلق المشكلة أيضا بأن المعايير حتى الموجودة هى معايير تصلح لكل أنواع المكتبات ولا تقتصر على نوع

مـن المكتبات.. وعلى ذلك فالأجدر بنا وضع معايير خاصة بكل نوع من أنواع المكتبات.

أ. مسعود- قد تمتد المشكلة أيضا إلى أن المهنيين حتى الآن لم يقدمـوا مرئـياتهم في هـذا الخصــوص.. حيـث أن الاحتياجات الفعلية لهـؤلاء يجب أن تفرض نفسـها في مجال معايير التقييم أيضا.

د. زيـن – يجرني ذلك إلى المشكلة الأعمق وهى المتعلقة بتطوير الموارد البشرية العاملة في مجال المكتبات.. في التكنولوجيا والنظم الآلية.. وهى التى يمكن أن تستوعب هذا التحول التكنولوجي.

أ. مسعود- معك كل الحق.. من المشكلات التى نواجهها في المكتبات العربية.. هى مشكلة تحويل العاملين إلى استخدام كل منتجات التكنولوجيا التى سوف تساعد على التحول نحو المكتبات الرقمية أو الإلكترونية.. وهذه بالتأكيد تحتاج إلى تدريب وإلى نقل خبرات.. وإلى إطلاع مستمر ومكثف على الوضع في المكتبات الأجنبية.

د. أسامة- قد أضيف إلى هذه المشكلة، مشكلة نقل المعلومات من الوسيط الورقي إلى الوسيط الإلكتروني.

د. زيـن معك كل الحق يا د. أسامة وهذا ينتقل بنا إلى مشكلة بعدية.. الحقيقة أن تصنيف المشكلات هنا إلى مشكلات قبلية وبعدية.. يقربنا كثيرا من فهم مشكلة النظم الآلية في العالم العربي.. فإذا كنا تناولنا المشكلات القبلية في الموازنات والمعايير والموارد البشرية.. فإن المشكلات البعدية تتلخص في مشكلة نقل المعلومات من الوسيط الورقي إلى الوسيط الإلكتروني.. ومشكلة تحويل البيانات الموجودة بالفعل من نظام إلى نظام آخر وثبات النظام ومصداقيته.. ويجرنا ذلك إلى مشكلة خارجية تتعلق بشكل ومحتوى النظم الآلية أو مشكلة التغير السريع والمستمر في هذا الشكل وذلك المحتوى..

أ. مسعود- يبدو هذا التصنيف صحيح إلى حد كبير.. هذه المشكلات تستدعى من الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات دراستها.. وربما يتطلب الأمر عقد ندوة أو ندوتين بهذا الخصوص والبحث عن حلول إضافية..

د. أسامة- الحقيقة أن التقنية خلقت العديد من المشكلات.. وقدمت العديد من الحلول.. وربما في رأيي أن أهم هذه المشكلات جميعا مشكلة تكوين أجيال مؤهلة تكنولوجيا لنقل التقنية في مجال المكتبات..

أ. مسعود- أتفق إلى حد كبير مع د. أسامة فيما ذهب إليه.. حتى نواجه ما هو قادم سريعا..

د. زيـن – يذكرني ذلك بسياسة أميركية.. تسمى "سرعة الاستجابة" لمتغيرات السوق.. وهى استراتيجية على مستوى الحكومة وعلى مستوى القطاع الخاص وربما على مستوى الأفراد أنفسهم.. يذكرني ذلك أيضا بعلم الأحياء.. وتلون "الحرباء".. وسرعة استجابتها للألوان التى تمر بها.. وكذلك بعض الأسماك في قاع المحيط.. هذه الاستجابة الاجتماعية أو الببليوجرافية.. مطلوبة حاليا وبشدة لمواجهة التغيرات القادمة في عالم المكتبات الافتراضي.

أشكركم كثيرا على هذا اللقاء الذى استفدت منه شخصيا.

شكرا أستاذ/ مسعود الشريف رئيس مجلس إدارة شركة مؤسسة تقنية المعارف للتجارة. شكرا د./ أسامة لطفي المدرس بقسم المكتبات والوثائق- كلية الآداب – جامعة المنوفية.

د. زين عبد الهادي

Greatunpublished

استخدام مواقع الناشرين على الويب لتطوير المجموعات المرجعية بالمكتبة

طارق عباس

أخصائي مكتبات بمكتبة هيئة الأبنية التعليمية

مقدمة:

يساعد استخدام مواقع الناشرين على الويب أمناء المكتبات في تحديد المواد المرجعية التكنولوجية والعلمية الإضافية وذلك في حدود القيود المالية المتاحة لاحتياجات المستخدمين. وتحلل هذه المقالة أساليب التعامل مع مواقع الناشرين على الويب، وذلك في حالة استخدامها كمجموعات مرجعية لتطوير أداء أمناء المكتبات. كما تقوم بتنقيح مواقع الناشرين المميزة على الويب لإظهار الملامح المفيدة بالمواقع الحالية، كما تشير إلى المعلومات الإضافية المتواجدة ببعض المواقع وكذلك تناقش التغيرات المرغوبة.

أثناء عملي كأخصائي مكتبات مسئول عن تطوير المجموعات المرجعية للعلوم الهندسية والتكنولوجية بمكتبة هيئة الأبنية التعليمية فقد وجدت مساعدة كبيرة بمواقع الناشرين على الويب، الخاصة بتحديث مواد المكتبة.

إن الإطلاع على مواقع الناشرين على الإنترنت يمثل وسيلة مثلى لتطوير المجموعة المرجعية بالمكتبة خاصة في مجال ببليوجرافيات الناشرين، فهذه الببليوجرافيات عند شرائها في شكلها المطبوع ستحمل ميزانية المكتبة أكثر مما تحتمل، ولذلك فإن الإطلاع على قوائم الناشرين على الإنترنت يمثل فرصة كبيرة للمكتبة كي تتحول بميزانيتها نحو اقتناء مجموعات مرجعية، ولهذا فإن الميزانية لا تستطيع أن تتحمل شراء مجموعات مرجعية متخصصة ضخمة، علاوة على ذلك فإن مطالب مستخدمي المكتبة غالبا ما تتطلب هذه المجموعات الباهظة التكاليف، وبالتالي فإن توفير مواد إضافية ذات معلومات جيدة يعتبر أفضل بكثير مما توفره عادة الكتب المطبوعة، لذلك فإنني أميل إلى الاعتماد على مواقع الناشرين على الويب.

إنه على الرغم من إمكانية استخدام القوائم المطبوعة الأكثر شيوعا إلا أنها تبدو أقل منفعة إذا ما قورنت بمواقع الإنترنت المناظرة، وعادة ما يقوم الناشرون بتوفير معلومات أكثر بمواقع الويب عما يقومون به في القوائم المطبوعة، حيث إنه نادرا ما يطابق وصول القوائم المطبوعة آخر موعد لطلبات الإدارة والخاصة بتطوير المجموعة المكتبية، كما يمكن أن تكون مواقع الناشرين على الويب أكثر كفاءة في الوصول للمعلومات الخاصة بنشرات الكتب والصحف والمجلات الحديثة.

كما يمكن لمواقع الناشرين على الويب أيضا أن تكون أكثر تأثيرا في الحصول على العناوين المقترحة، إضافة إلى ذلك فإن النسخ المستخرجة من مواقع الويب تميل لأن تكون أكثر منفعة من القوائم المطبوعة وأكثر سهولة وذلك مقارنة بصفحات القوائم ذات الوجهين، كما يمكن كتابة الملاحظات بسهولة على النسخ المستخرجة من مواقع الويب عنها من الصفحات المصقولة ببعض كتالوجات الناشرين.

وكحال معظم الأشياء في الحياة فإن مواقع الناشرين على الويب يمكن أن تتنوع بشكل حاد من موقع إلى موقع، فبعض منهم يتجاوز ويزيد في محتويات قوائمه المطبوعة، بينما الآخرين لا يقدمون شيئا سوى استشهاد موجز ومعظم مواقع الناشرين على الويب في الوقت الحالي توفر كل إمكانيات البحث والتصفح وقليل فقط هم الذين يسمحون للمستخدمين بأحد هذين الاختيارين.

توضح وجهات النظر الآتية تلك الاختلافات بين مواقع الناشرين على الويب المختارة، كل ناشر مدون يقوم بالإنتاج المنتظم للمواد المرجعية التكنولوجية أو العلمية، ويشتمل على أكثر من مجال واحد في النشرات المرجعية.

◦ موقع Facts on File

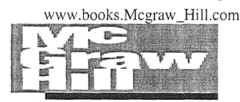
www.Factsonfile.com

Facts On File

تكمن قوة الحقائق بملف موقع الويب في اختلاف أقسامها الفرعية والتي يمكن تصفحها، وبتوفير هذه الحقائق للمواد المرجعية العلمية حيث يستطيع أمناء المكتبات تصفح مجالات الموضوع وكذلك العناوين الجديدة والتي تحتوي على مواد مرجعية. وإتاحة إمكانية التصفح بكتابة المادة المرجعية مثل الموسوعات ويمكن تصنيف كل من العناوين الجديدة وأنماط النشرات إلى أبعد مدى بواسطة مجال الموضوع الفسيح (الواسع) مثل العلم والتكنولوجيا.

موقع الناشر ماكجروهيل

www.books.Mcgraw_Hill.com



ماكجروهيل له القدرة على تحسين إمكانيات التصفح الخاصة به، ويستطيع أمناء المكتبات تصفح قسم الموسوعات والمعاجم والتي تنقسم إلى فئتين كبيرتين، وعلى أية حال فإن الموقع يوفر أشكالا هندسية مطولة ويشتمل على تواريخ النشر في قائمة النتائج، كما أن ماكجروهيل يعطي أيضا للمستخدمين حرية اختيار نوع من الاختيارات في كل من نماذج البحث الموسعة والأساسية.

وباستخدام نموذج البحث الموسع يستطيع أمناء المكتبات البحث من خلال العناوين الجديدة ويكون مقيدا بإمكانية النشر والبحث عن العناوين في صفحات العناوين وجداول المحتويات أيضا، كما في المداخل الرئيسية مثل المؤلف والعنوان.

وسوف نواصل اعتبارا من الأعداد القادمة تقديم نماذج من مواقع الناشرين على الإنترنت محاولين تبيان كل تفاصيلها ووضع هذه الحقائق أمام القراء الأعزاء.

طارق عباس



من أعماق الإنترنت نقدم لك سلسلة من المواقع المختارة فى قضية تهمك

مواقع الناشرين على الإنترنت

إعداد قسم خدمات المعلومات بإيبيس

فى بعض الأعداد السابقة من (مكتبات نت) حاولنا تقديم مجموعة من المقالات التى تقدم صورة لبعض القطاعات الموضوعية على الإنترنت، هذه القطاعات يمكن أن تفيد مجتمع المكتبيين فى العالم العربى، واستمرارا لهذه السلسلة من المقالات نقدم فى هذا العدد عرضا لمجموعة من المواقع المتعلقة بالناشرين على الإنترنت.

تضم هذه القائمة 41 ناشرا من مختلف أنحاء العالم، يتبعون جميعهم أساليب متشابهة فى عمليات توريد الكتب والمطبوعات، من خلال إتاحة قاعدة بيانات تختلف قدراتها من ناشر إلى آخر، حيث يمكن لبعضها البحث بالمداخل الرئيسية، بينما يمكن للبعض الآخر استخدام المعاملات البوليانية أو الجبرية مثل (و)، (أو)، (إلا)، ويستخدم ناشرون آخرون أساليب معالجة اللغة الطبيعية فى قواعد بياناتهم .

ويوفر أغلب الناشرين فى ذات الوقت أوامر توريد إلكترونية، وإن كانت بالطبع تعتمد على توافر بطاقات ائتمان دولية يمكن من خلالها إجراء عمليات المناقلات المالية وبالتالى سهولة وسرعة توريد الأوعية المطلوبة .

ولا تتوقف حدود التوريد عند المطبوعات كالكتب والمجلات، بل تشمل أيضا الأفلام والأقراص الضوئية وأشرطة الفيديو والأسطوانات، إلى جانب أن بعضهم يتوسع ويقوم بتوريد أجهزة تكنولوجية أو ثقافية متنوعة.

ويلاحظ تنامى ظاهرة وجود بعض دول العالم الثالث المتميزة فى مجال البرمجيات كالهند، التى يوفر بعض الناشرين فيها قواعد بيانات على الإنترنت تفوق تلك الموجودة فى بعض الدول المتقدمة سواء من حيث القدرات البحثية فى القاعدة أو من حيث عدد العناوين التى يتيحها الناشر. يلاحظ أيضا ظهور مجموعة من الجمعيات العلمية كناشر إلى جوار الناشرين التجاريين، وهى من الظواهر الملفتة للنظر على الإنترنت.

وهناك مجموعة من الناشرين العرب على الإنترنت، خاصة من لبنان مثل الدار العربية للعلوم على العنوان التالى http://www.asp.com.lb وهى تطلق على موقعها على الإنترنت " أول مخزن إلكترونى للكتب على الإنترنت" ولاندرى مامدى صحة هذا القول، ولكن على أى حال فهى من المواقع المتازة للناشرين العرب على الإنترنت، وهناك مصر والمملكة العربية السعودية، قد نذكر أهم مواقعهم فى النسخة المقبلة من هذا الدليل.

الملفت للنظر أن مواقع الناشرين على الإنترنت من

الظواهر التى تستحق أن يجرى عليها مزيد من الدراسات الأكاديمية والمهنية لقياس التحول فى أسواق النشر ومدى إمكانات الدول العربية فى المنافسة فى هذه الأسواق، حيث من المعروف أن حجم التجارة الإلكترونية وحدها على الإنترنت قد بلغت عام 1997 ماقيمته 200 بليون دولار كان نصيب دول العالم الثالث منها 200 مليون دولار فقط، وهو رقم متواضع للغاية، و يتوقع لها فى نهاية هذا العام أن تصل إلى 2000 بليون دولار، هذا فيما يتعلق بالتجارة الالكترونية المعتمدة على البريد الإلكترونى وأوامر التوريد أى التجارة عبر نصوص ألكترونية مكتوبة، بينما بدأ نوع جديد من التجارة الإلكترونية يعتمد على التجارة الصوتية E-COMMERCE VOICE أى من خلال التخاطب المباشر عبر الشبكة بين الأطراف المختلفة لعمليات التبادل التجارى، وهو مالم نفكر فيه نحن حتى الآن.

أما فيما يتعلق بأسواق النشر العربية فمن الملاحظ تآكل أرضية الناشر العربى داخل الأسواق العربية، ناهيك عن أنه ليس له وجود على الإطلاق فى سوق النشر العالمية التى اقتحمتها بالفعل دول أخرى مثل الهند واليابان من خلال نشر كتب باللغة الإنجليزية وإن كان ذلك يعيدنا إلى قضية مضمون الكتب العربية وأهميتها العلمية وجدواها، وإن كنا نرى أن هناك من الإنتاج المحلى الإبداعي على وجه التحديد ما يستحق الترجمة والنشر وإن كانت هذه قضية أخرى نثيرها على سبيل المثال.

تحتوى المجموعة التالية من المواقع على بيانات الناشرين من خلال فحص لمواقعهم وإمكانات التوريد الإلكتروني، واكتفينا بعرض أسماء الناشرين ومواقعهم لمجموعة أخرى نتركها للقارئ الكريم كى يضعها تحت الفحص.

1-Abiszet Bucherservice Gmbh

www.a-zet.de/

ألمانيا

abiszet

موقع للكتب المنشورة فى ألمانيا، ويضم حوالى 2 مليون عنوان و5 آلاف فيديو، و250 ألف دورية، مع توفير قاعدة بيانات يمكن البحث فيها، ويمكن البحث تحت **NEUE SUCH**

2- ACSES

http://www.acses.com



(تغير عنوانها موؤخرا على الإنترنت إلى http://www.dealtime.com/

يوفر مجموعة من المطبوعات على المستوى الدولى، ويحتوى على قاعدة بيانات يمكن البحث فيها بالعنوان Title أو بكلمة مفتاحية Keyword أو باستخدام الترقيم الدولى الموحد للكتاب، كما يستخدم أسلوب بحث متقدم **Advanced Search**

3- Alt.BookStore

http://www.altbookstore.com

الولايات المتحدة

ناشر وموزع لحوالى 2 مليون عنوان، ويقدم تخفيضات تصل الى 30-40 ٪ على الكتب المطلوبة إلكترونيا، ويمكن البحث فى 6 حقول فى قاعدة بياناته، ويمكن البحث وفقا لقطاع موضوعى معين، أو بواسطة السنة الدراسية للكتب الهامة للمدارس.

4- Amazon Com.
http://www.amazon.com

amazon.com الولايات المتحدة

ناشر وموزع دولى بدأ على الإنترنت عام 1995، تحتوى قاعدة بياناته على 3 مليون عنوان بالإضافة لأقراص الليزر والفيديو، ويمكن البحث فى قاعدة بياناته بأى كلمة سواء فى الكتب أو اسطوانات الموسيقى الشعبية أو الكلاسيكية.

ويوفر مجموعة كبيرة من الخيارات مثل حفظ نتائج البحث فيما يعرف بقائمة الاختيارات، أو قائمة الاختيارات التى يمكن طلبها فيما بعد، مع توفير معلومات عن تواريخ تسليم الكتب والمنتجات الأخرى، أو البدائل البريدية المختلفة، كما يمكننا تكوين مايعرف بقائمة الاهتمامات الموضوعية بحيث عند صدور أى عنوان يتعلق بهذا الاهتمام أن يخبرنا به مباشرة، أيضا تكوين أرقام فواتير للكتب التى قمنا بشراؤها إلى غير ذلك من الخيارات.

5- Antiquarian Book Seller's Association Of America
http://www.abaa-booknet.com/



جمعية بائعي الكتب الأثرية فى أمريكا وهى خاصة بالكتب النادرة والمخطوطات.

6- Association Of American University Press
http://aaup.pupress.princeton.edu/

AAUP

جمعية مطبوعات الجامعة الأمريكية، أنشأت عام 1937 لتنمية المطبوعات الجامعية، يصل عدد أعضائها إلى 110 عضوا منهم 5 من كندا و6 من دول غير أمريكية، وهى تساعد على توزيع المطبوعات الجامعية فى مختلف الفروع العلمية ويمكن البحث عن أى مطبوع فى قاعدة بياناتها سواء بالنص الكامل أو كلمات مفتاحية أو الموضوع أو الناشر.

7- Avon Books
http://avonbooks.com/

ناشر وموزع دولى للكتب، يمكن البحث فى قاعدة بياناته على الإنترنت باستخدام كلمات مفتاحية ورؤوس موضوعات.

8- Barnesand Noble Com.
http://www.barnesandnoble.com

BARNES&NOBLE.com
www.bn.com

الولايات المتحدة الأمريكية

ناشر وموزع للكتب الأمريكية، يمكن التجول بين

مجموعته بالموضوع، ثم البحث فى كل مجموعة بالعنوان، كما يوفر مجموعة كبيرة من البرمجيات والمجلات.

9- Book Pages
http://bookpages.co.uk/

بريطانيا

شركة تابعة للناشر الأمريكى أمازون Amazon ، توفر حوالى 1.2 مليون عنوان منشور فى بريطانيا ويمكن البحث بالعنوان والمؤلف وتدمك وطلب الكتب إلكترونيا .

10- Book Port
http://bookport.com/bhome.html.

11- Book Stacks Unlimited; Inc.
http://www.books.com/

الولايات المتحدة

واحد من مواقع بارنز أند نوبل

12- Books Out Of Print
http://www.reedref.com/

REED ELSEVIER
NEW PROVIDENCE

موقع تتفرع منه خمس مواقع أخرى لريدج ألزفيير، منها ملرتينيدال-هبل، وباوكر، وسجل النشر الدولى، ونكسيس لكزيس، من يكون؟.

13- Book Wire
http://www.bookwire.com/index/booksellers.html



مقسم إلى موضوعات يمكن الاختيار منها.

14- Borders com.
http://www.borders.com/

BORDERS.com

الولايات المتحدة الأمريكية

يوفر 10 مليون كتاب وقرص ليزر وفيديو، ويمكن البحث فى قاعدة البيانات من خلال الأمر select حيث يتم الاختيار من بين الأنواع الثلاثة، ثم البحث بأى كلمة.

15- Cambridge University Press
http://www.cup.org/

مطبوعات جامعة كامبريدج

16- Canada's Internet Bookstore
http://www.canadabooks.com

كندا

يوفر قاعدة بيانات يمكن البحث فيها عن كتب أو طباعة قوائم بالكتب

17- CO-OP BookShop
http://www.coop-bookshop.com.au



استراليا

للكتب المنشورة فى أستراليا، ويعتبر أول موقع على الخط المباشر لبيع الكتب .

18- DK Agencies
http://www.dkagencies.com/booksearch/

الهنـد

يوفـر مجموعة من الكتب التى نشرت بالهند، ويوفر قـاعدة بـيانات للبحـث فـيها تتسـم بـالقوة والمـرونة بالإضـافة إلى البحـث فـى قطاعـات موضـوعية معينـة ويسـتخدم أسـاليب البحـث المختلفة، ويمكن البحث فـى 5 حقـول بالإضـافة لـربطها بسـنوات النشـر، بالإضافة الى توفير أوامر توريد إلكترونية.

19- EIEIO Video & CD-ROM Distributors

http://www.totalmarketing.com/

فهـرس للأقراص الضوئية وأفلام الفيديو التى صدرت فـى العـالم مـوزع على مجموعة عريضة من القطاعات الموضوعية .

20- Future Fantasy Bookstore

http://futfan.com/home.html

Future Fantasy Bookstore

موقع متخصص فى كتب المغامرات والغموض والقصص العلمية والفانتازيا.

ويمكن الاخنيار من قوائم الكتب المتاحة مباشرة، أو من القصص الفائزة بجوائز كجائزة لوكص، أو من قوائم المفضليات.

21- Houghton Mifflin

http://www.hmco.com/

واحد من دور النشر القديمة، وصاحبة خبرة طويلة فى الكتب المدرسية، والأكاديمية والمرجعية.

يمكن البحث فى هذا الموقع من خلال مجموعة من القوائم والاختيارات.

22- India Bookstore com.

http://www.indiabookstore.com

الهنـد

يوفـر أيضـا مجموعـة كـبيرة مـن الكتـب المنشـورة بالهـند، ويوفـر أسـاليب بحـث مختلفة فـى قـاعدة بـياناته، مـع إمكانـية إصـدار أوامر توريد إلكترونيا للأفراد والمؤسسات .

23- Internet BookShop

http://www.bookshop.co.uk/

بريطانيـا

ناشـر دولى وهـذا الموقع يمثل قاعدة البيانات الخاصة بكل من الكتب الإنجليزية والكتب الأمريكية ويمكن أن تختار البحث فى 6 حقول، ونتيجة البحث يمكن إظهارها بطرق تنظيم مختلفة .

24- Internet Bookshop Italia

http://www.internetbookshop.it/ser/serpge.asp

إيطاليـا

ناشـر دولى، وهذا الموقع يعد أحد فروعه فى إيطاليا . يوفـر قـاعدة بـيانات يمكـن البحـث فـيها بالعـنوان Titolo والمؤلف Autore، وتضم قاعدة بياناته 230.000 عنوان، ويوفر أوامر توريد إلكترونية

25- ISBN Database From Search Minisfrode Educaciocion Y Cutura

http://www.mcu.es/bases/spa/isbn/ISBN.html

أسبانيـا

توفـر وزارة الـثقافة والتعلـيم الأسـبانية هذه القاعدة لعـرض الكتب التى تنشرها مع إمكانية البحث فيها بالعنوان Titulo

والمؤلف Autor وتدمك ISBN والسنة.

26- Literascape
http://www.litrascape.com/

27- Livres Disponsibles
http://www.alapage.tm.fr/

فرنسا

يوفر قوائم بالكتب والأقراص الضوئية والفيديو، كما يمكن البحث فى قاعدة البيانات الخاصة به بالعنوان Titre

28- Macmillan Publishing
http://www.mcp.com/

ماكميلان للنشر

29- Media Finder Oxbridge Communications ، Inc.)
http://www.mediafinder.com

الولايات المتحدة الأمريكية

مصدر معلومات لحوالى 95.000 وثيقة وفهرس سواء فى شكل مطبوع أو إلكتروني.

30- MIT Press Bookstore
http://www.mitpress.mit.edu/

31- National Academy Press
http://www.nap.edu/index.html

32-Oxford University Press
http://www.oup.co.uk/

مطبعة جامعة أكسفورد

33- Powell's Books
http://www.powells.com

34-Prentice Hall
http://www.prenhall.com/

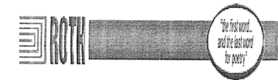
ناشر متخصص فى الكتب الأكاديمية والمدرسية.
يمكن البحث فى الموقع بكلمات مفتاحية.

35- Publist Com.
http://www.publist.com

الولايات المتحدة الأمريكية

ناشر وموزع لحوالي 180.000 مطبوع وأكثر من 8000 صحيفة، ويوفر قاعدة بيانات يمكن البحث فيها بالموضوع والعنوان والناشر أو بشكل عام وكذلك برقم تدمك للسلاسل والدوريات.

36- Roth's Poetry Library For Librarians
http://www.rothpoem.com/



موقع يستحق المشاهدة، فهو من إعداد مكتبيين على الإنترنت.

وربما يمثل هذا الموقع واحدا من أهم أدوار المكتبة التى يمكن أن تلعبها فى عصر الشبكات، حيث تتحول إلى منتج للمعلومات.

وعلى سبيل المثال يستعرض هذا الموقع مجموعات من الأشعار والقصص القصيرة والمقالات المتوافرة على الإنترنت.

وهناك أكثر من 50 ألف قصيدة شعرية مع شروحاتها متاحة مباشرة يمكن الرجوع إليها خاصة للمكتبات المدرسية.

37- R.R. Bowker
http://www.bowker.com

الولايات المتحدة الأمريكية

يوفر مجموعة كبيرة من الكتب التجارية والتى توقفت طباعتها كما يمكن الحصول منه على دليل Books In Print ودليل Ulrich الدوريات ودليل Books Out Of Print على أقراص ليزر، كما يوفر قاعدة بيانات جيدة مرتبطة بأوامر توريد إلكترونية .

38- Routledge OnLine
http://www.routledge.com/

39- Tougher Books
http://www.batnet.com/tougher

40- Virtual Book Shop
http://www.virtual.bookshop.com/

41- VLB¡ VLZ¡ And VLM
GBM+DBSelect&a-startt=Databanken&maskel=dbselect&uid=#PARAM.CGI.UID#

ألمانيا

للكتب المنشورة فى ألمانيا بالإضافة لمجموعة من قواعد البيانات.

تعليق:

يمكن للقراء الأعزاء مراسلتنا عند رغبتهم فى الإعلان عن مواقع جديدة أو مواقع لم نقم بحصرها.

كما أن هناك بعض المواقع قد تتوقف أو تتغير من وقت لآخر، وعلى ذلك فالمواقع المذكورة هنا لا تشكل حصرا كاملا، كما أنها قابلة للتغيير في أي لحظة دون سابق إنذار من إيبيس.

قسم خدمات المعلومات بإيبيس

المكتبة الوثائقية الآلية المصورة بقطاع النيل للقنوات المتخصصة - مركز النظم والمعلومات

حازم أحمد شوقي
أخصائى معلومات لقطاع النيل بالقنوات المتخصصة
تليفزيون جمهورية مصر العربية

مقدمة

قناة النيل للأخبار التابعة لقطاع النيل للقنوات المتخصصة، واحدة من عشر قنوات متخصصة في القطاع، تتخصص كل منها في بث برامج معينة، وتعتمد في بث برامجها وأخبارها على البرامج الإخبارية. ولذلك قامت قناة النيل للأخبار بالاشتراك في مجموعة من وكالات الأنباء العالمية مثل رويتر و APTN ، شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات الإعلامية الإخبارية التي تتسابق في الوصول إلى الأخبار أو الأحداث على مختلف المستويات المحلية والعالمية. كما أنها تعتمد على مجموعة من المراسلين المتخصصين في تغطية الأحداث. إلا أن هناك بعض الدول وبعض الأماكن قد لا يتواجد بها مراسلين ومن ثم لا يمكن تغطية الأحداث التي تقع بها ،وعلى ذلك يتم الاعتماد على وكالات الأنباء العالمية التي تتجمع فيها جميع أخبار الحدث المراد تغطيته، بالإضافة إلى المشاهد المصورة التي تتفق مع طبيعة عمل القنوات التليفزيونية التي يهمها الخبر المصور أكثر من الخبر غير المصور، إضافة إلى السرعة التي يتطلبها العمل الإخباري والتي قد تصل إلى حد التزامن مع الحدث.

بناء على ذلك تلعب المكتبة الوثائقية الآلية المصورة دورا هاما في إعداد مختلف برامج قطاع القنوات المتخصصة. ولقد برزت أهميتها لما توفره من مشاهد يمكن أن تلعب دورا أساسيا في برامج القطاع ، ولقد تم ميكنة المكتبة لحاجة القطاع وطبيعة عمله التي تتطلب الاحتفاظ بمشاهد معينة لمجموعة من الأسباب:

أولا: يصعب تكرارها مرة أخرى

ثانيا: صعوبة انتقال فريق التصوير لإعادة تصوير المشاهد مرة أخرى

ثالثا: عدم إنفاق تكاليف إضافية

رابعا: توفير الوقت والجهد.

وتبدأ المكتبة الوثائقية الآلية عملها بالمجموعة الأولى التي تقوم بتسجيل جميع الأحداث والأخبار التي تبثها وكالات الأنباء على وسائط معينة (شرائط رقمية) ذات جودة عالية وتعطي صورة فائقة الوضوح، ثم تقوم لجنة أو مجموعة أخرى باختيار الأحداث الهامة ذات الصفة الأرشيفية للحفظ (SORT & DISPOSAL) وتحددها للمجموعة الأولى مرة أخرى التي تقوم بدورها بإعادة نقل المشاهد المحددة من قبل المجموعة الثانية على شرائط بيتاكام وهي وسائط تشبه إلى حد ما شرائط الفيديو VHS غير أنها ذات جودة عالية وحجمها أكبر ولها أجهزة خاصة يمتلكها التلفزيون ويعتمد عليها. وتقوم نفس هذه المجموعة بوصف المشاهد وتفاصيلها كتابة وما يتضمنه من أحداث، وذلك على استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض وتشتمل هذه الاستمارة على بيانات أخرى تسهل عملية الوصول للمشهد فيما بعد مثل: (رقم الشريط ،تاريخ الحدث ،الدولة والمدينة التي حدث فيها الحدث ، الشخصيات التي ظهرت في الحدث (الشخصيات العامة)،رقم العداد أو TIME CODE IN وهو زمن بداية المشهد على الشريط ، TIME CODE

OUT وهو زمن انتهاء المشهد بالساعة والدقيقة والثانية ، ومدة المشهد ، الوكالة التي بثت الحدث أو الخبر. ثم توثق الاستمارة، بإمضاء محررها ثم تعرض على رئيس التحرير الذي يكون أحد أفراد المجموعة الثانية صاحبة اختيار المشاهد الأرشيفية، حيث يقوم بدوره في مراجعة الاستمارة واعتمادها. وبناء عليه تذهب الاستمارة إلى مركز المعلومات والنظم الذي يقوم بتصنيف الخبر وفقا لخطة تصنيف موضوعية خاصة تتفق مع الأخبار الواردة ثم إدخالها على الحاسب الآلي الذي يتضمن برنامجا مجهزا عن طريق قاعدة بيانات تسمى POWER BUILDER ، وقد أعد خصيصا لحفظ جميع البيانات الخاصة بالمشهد وتفاصيله من البيانات الأخرى التي تساعد في الوصول إلى المشهد، ثم شاشة بحث خاصة بجميع المداخل التي يمكن عن طريقها الوصول للخبر المطلوب من جهة المستفيد سواء مخرجا أو معدا للبرامج... إلخ ممن يطلب منهم الوصول إلى المواد الفيلمية الوثائقية التي تساعدهم في عملهم.

وفي مايلي تفصيل لمراحل إعداد المكتبة الوثائقية:

أولا : تتجلى أهميتها مع قناة الأخبار بصفة خاصة وبقية القنوات بصفة عامة. خاصة وأن طبيعة قناة الأخبار تعتمد بشكل كبير على المشاهد الأرشيفية الوثائقية التي تدعم الأحداث بمختلف أنواعها ومن هنا فرضت ظروف القناة نفسها، حيث تقوم القناة بالاشتراك في وكالات الأنباء العالمية التي تبث الأحداث على العالم. لذا بدأت الحاجة إلى تسجيل هذه الأحداث على شرائط من أجل سهولة وسرعة استرجاع هذه المشاهد لخدمة نشرات الأخبار وبعض التقارير الإخبارية والبرامج الخاصة التي تتناول حدثا معينا له أهميته الخاصة ولذلك وجب الاستعانة بمشاهد أرشيفية تتابع تطور قضية ما من بدايتها إلى نهايتها، ويكون ذلك عن طريق مركز النظم والمعلومات، حيث يتم تسجيل هذه المشاهد على شرائط ثم يتم تفريغ هذه المشاهد على استمارات أعدت خصيصا بطريقة يمكن من خلالها وصف المشهد وجمع جميع المعلومات عنه وتسجيلها في هذه الاستمارة وتتضمن الاستمارة ما يلي:

1- رقم الشريط المسجل عليه المشهد.
2- مستوى التصنيف الرئيسي.
3- الدولة صاحبة الحدث أو التي وقع فيها الحدث.
4- المدينة التي حدث فيها الحدث.
5- الشخصيات التي صاحبت الحدث.
6- مستوى التصنيف الثاني.
7- تصنيف فرعي من التصنيف الأساسي يسهل وصف مضمون الحدث.
8- تاريخ الحدث.
9- رقم عداد الشريط الذى يبدأ عنده المشهد.
10- رقم العداد الذى ينتهي عنده المشهد.
11- مدة المشهد.
12- وكالة الأنباء التي بثت المشهد أو أذاعت الخبر أو أخذ عنها.
13- مضمون المشهد أو الحدث: وهو عبارة عن وصف كتابي للمشهد وما يحدث خلاله.

ويقوم رئيس التحرير المسئول باختيار الفقرات اللازمة للاقتناء والتي يحدد أهميتها طبقا لتطلبات العمل، حيث يستبعد أيضا بعض الفقرات التي لا حاجة لاقتنائها. ثم تقوم بملأ الاستمارة مجموعة من المتخصصين وفقا لما تم اختياره.

ويقوم أخصائي المكتبات المسئول بتحديد مستويات التصنيف المختلفة والإشراف على إدخال بيانات الاستمارة على الحاسب الآلي والإشراف على استرجاع البيانات من الجهاز وحفظ أصل الاستمارة الورقية.

مستويات التصنيف

تم وضع أكثر من مستوى للتصنيف من أجل تصنيف البحث للوصول إلى المشهد المطلوب بأسرع وقت ممكن. كما تتوافق نوعيات التصنيف مع طبيعة المواد المراد اقتنائها ويكون ذلك كما يلي:

1. تم تقسيم الأحداث وتصنيفها تصنيفا جغرافيا: أحداث عالمية، أحداث محلية، أحداث عربية وشرق أوسطية، أحداث قضية السلام. ويلاحظ أن قضية السلام ليست تصنيفا جغرافيا ولكن وضعت في التصنيف الرئيسي لما تتمتع به هذه القضية من أهمية خاصة في جميع وكالات الأنباء وكثرة الفقرات والمشاهد التي تتناولها.
2. تم وضع مستوى تصنيفيا آخرا للدلالة على موضوع الحدث يصف من خلاله موضوع الحدث الداخلي مثل: تصريحات ، مؤتمرات ، اجتماعات،زيارات ، مظاهرات ،حروب وقتال إلخ.

فعلى سبيل المثال يدل تصنيف مثل (تصريحات) على وجود تصريحات لشخصية معينة عن موضوع معين. و(اجتماعات) يدل على اجتماع حكومة أو لقاءات رؤساء الدول واجتماعاتهم لمناقشة قضية من القضايا إلخ.

3. مستوى تصنيف فرعي يصنف نطاق البحث مثل: تصنيف كوارث طبيعية يؤخذ منه تصنيف فرعي يصف نوعية الكارثة إذا كانت زلزال أو فيضان أو إعصار أو بركان إلخ.

عملية البحث والاسترجاع

تم تصميم شاشة بحث خاصة بأكثر من مدخل يتم خلالها الوصول إلى المشهد المطلوب بأيسر الطرق، ومن هذه المداخل: الشخصية ، نوعية الحدث عالمي أو محلي إلخ ، تاريخ الحدث ، تصنيف الحدث الأساسي ، تصنيف الحدث الفرعي ، الدولة ، المدينة ، نوعية المكتبة سياسية اقتصادية رياضية علمية وذلك لإقامة أكثر من مكتبة متخصصة كل في مجالها ، وكالة الأنباء، وأخيرا عنوان أو كلمة في مضمون الحدث.

مثال: مشهد عن زيارة الرئيس مبارك لمشروع توشكى.

يتم اختيار نوعية المكتبة (سياسية).

- نوعية الحدث (محلي).
- تصنيف (زيارات).
- شخصيات (الرئيس محمد حسني مبارك).
- تاريخ (إن وجد).
- الدولة (مصر).
- المدينة (توشكى).
- وكالة الأنباء (إن وجدت).
- مضمون الحدث (توشكى)
- رقم الشريط (إن عرف)

وقد تتوافر معلومات عن هذه المداخل جميعها أو بعضها، وبذلك يتم استخراج المعلومات المطلوبة بتحديد رقم الشريط ومكان الفقرة على الشريط (قراءة العداد) والشخصيات المشاركة للرئيس مبارك في زيارته وتفاصيل الزيارة. وعن طريق ذلك يمكن للمستفيدين الوصول إلى رقم الشريط والحصول على المشهد المطلوب لاستخدامه في عمله وتتم هذه العملية في دقائق معدودة قد لا تتعدى الدقيقة، مما يكون له بالغ الأثر في توفير السرعة المطلوبة للعمل الإعلامي كإذاعة الأخبار في نشرة أو عمل برنامج حواري عن توشكى أو عن إنجازات الرئيس مبارك إلخ.

كما أن هناك إمكانية للبحث عن لقاء شخصيتين مثل (مبارك وكلينتون) ، وأيضا إمكانية البحث عن حدث معين

في دولتين مثل الكوارث الطبيعية في تركيا واليابان، أو عن مؤتمر معين عقد في أكثر من دولة وذلك باستخدام أدوات الربط البوليني. وينطبق ما يحدث في المكتبة السياسية على باقي المكتبات الوثائقية المتخصصة: الاقتصادية، والعلمية، والرياضية، والمتنوعة (تحوي فقرات من أحدث الأفلام والأغاني وأيضا الفقرات الطريفة والغريبة وآخر صيحات الموضة)، وتضم المكتبة فقرات عن معالم الدول والمدن وأهم ما يميزها.

ومكتبة المراسلين (تضم الرسائل التي يبعث بها مراسلين القناة في الدول المختلفة). وهناك المكتبة الأفريقية التي يتم تجميع الأخبار الأفريقية جميعها ثم يتم تصنيفها (سياسي، اقتصادي ، رياضي ، متنوع ، علمي) وذلك في مستويات التصنيف الرئيسي بدلا من عالمي وعربي وذلك لاختلاف نوعية المكتبة، وأيضا نوعية الفقرات. وقد أنشئت هذه المكتبة لما تحظى بها قارة أفريقيا الآن من اهتمام عالمي.

مكتبات تحت الإنشاء

وجاري الآن إنشاء المكتبات التالية:

1. مكتبة الأعمال الدرامية: وذلك بجمع فقرات عن الأعمال الدرامية وما تحويه من شخصيات وكذلك بعض الصور التذكارية التي تم تصويرهاعن طريق الفيديو.
2. مكتبة الشخصيات: والتي تضم الشخصيات العالمية والمحلية وصور الأحداث التاريخية المرتبطة بهم، سواء كانت الشخصية ما زالت تمارس مهام منصبها حتى الآن أو لا ويتم توضيح ذلك حتى الشخصيات الهامة غير الموجودة على قيد الحياة.

فكرة مكتبة جديدة

يتم التخطيط الآن لإنشاء مكتبة مشاهد عامة. وتقوم هذه الفكرة على تجميع المشاهد التي يقوم بتصويرها المخرجين واستخدموها من قبل في برامجهم وأعمالهم ولم يعودوا فى حاجة إليها فبدلا من التسجيل عليها يتم النظر إلى أهمية المشاهد من حيث إمكانية الاستفادة منها مستقبلا.

ومثال ذلك: (تصوير مشاهد في جامعة حلوان) هذه المشاهد قد تم استخدامها من قبل في أعمال أخرى، وحيث أنها مشاهد واحدة لم تتغير، فبدلا من إرسال فريق تصوير للقيام بتصوير الجامعة مرة أخرى، فإنه تتوافر لدينا المشاهد المطلوبة لاستخدامها وقت الحاجة.

<u>كلمة حق.</u>

انطلقت هذه المكتبات من قواعدها إلى سماء التنفيذ ودخلت الخدمة رغم أنها كانت مجرد أفكار صعبة التنفيذ على أرض الواقع، ولكن لوجود إدارة منظمة تتبنى الأفكار وتساعد على تنفيذها وتخدم مؤسساتها بالدرجة الأولى وتسعى إلى عمل كل ما يفيد مصلحة العمل وتطوره.

فهذه الإدارة ، وبدعم كبير من مركز النظم والمعلومات، ساعدت جميع العاملين وكل من له يد فى ظهور المكتبة الآلية إلى الوجود، وعلى رأس فريق العمل السيد الأستاذ /حسن حامد (رئيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة)ثم باقي العاملين في التحرير وفي قناة الأخبار. وعلى رأسهم الأستاذة/ سميحة دحروج رئيس قناة الأخبار ثم مدير عام الإدارة العامة للمكتبات الأستاذة/ علية الأصفهاني ثم الأستاذ/ إيهاب العراقي المسئول عن مركز المعلومات والنظم والسادة رؤساء التحرير في قناة الأخبار وجميع المحررين نقدم لهم جميعا التحية،،

حـــــازم

ليسانس آداب جامعة القاهرة 1995، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، وأخصائي معلومات بقطاع النيل للقنوات المتخصصة بمركز المعلومات والنظم.

أحداث قادمة في مجتمع المكتبات الافتراضي

مؤتمرات على الإنترنت

متابعة : داليا نصار
مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية
القاهرة جمهورية مصر العربية

كلما اقترب العام من نهايته، كلما ازدادت سخونة المنافسة بين المؤسسات المختلفة لتترك أثرا يحسب لها بعد ذلك، فقد امتلأت الساحة بالعديد من المؤتمرات الهامة خلال الأشهر القليلة المتبقية، ويحظى شهر أكتوبر بنصيب الأسد من هذه المؤتمرات فأول هذه المؤتمرات هو المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات والمعلومات في نيوزيلندا LIANZA 2000 بأوتيروا.

والذى يعقد في الفترة من 15 إلى 18 أكتوبر 2000 تحت عنوان "مستقبل المكتبات" وكما يرى المنظمون فإن المكتبات عادة ما تكون سباقه في ابتكار الخدمات وفي أدب المعلومات، الأنظمة، إدارة الموارد البشرية، وفي إدارة المعلومات.

وكما يقول Gail Paltie رئيس المؤتمر، فإن للمؤتمر خمس اتجاهات تتلخص فيما يلي:

- محاورات ومناقشات متعمقة في كيفية توقع احتياجات المستفيدين.
- تقديم نماذج في القيادة.
- الاحتفال بالعاملين في المجال وتكريمهم.
- كيف تكون مرحا ومحبا لعملك.
- التعرف على رؤى المشاركين المستقبلية.
- وعن كيفية الاشتراك في هذا المؤتمر يمكن الرجوع إلى موقع المؤتمر على الإنترنت على العنوان التالي:

http://www.conference.co.nz/LIANZA 2000

- أما بالنسبة للحدث الثاني في شهر أكتوبر فهو اللقاء السنوي لجمعية المكتبات الطبية والذي يعقد في الفترة من 18 إلى 21 أكتوبر 2000 في ولاية فيرجينا، ويتخذ هذا اللقاء شعارا له في غاية التفاؤل "الوصول إلى النجوم" Reaching for the Stars ويقول منظمو المؤتمر أنهم استمدوا فكرة هذا الشعار من السياسي والصحفي الأمريكي المعروف Care Shurz والذى يقول "إن الأشخاص المثاليين مثل النجوم، لا تستطيع أن تمسكهم بيديك ولكنك قد تتخذهم مثل وقدوة مثل البحار الذى يتخذ من نجوم السماء مرشدا له" وتدور محاور المؤتمر حول عدة موضوعات منها:

1- تطبيق قوانين الملكية الفكرية في المكتبات.
2- المصادر الإلكترونية.
3- بدائل (CAM) Med.
4- إدارة الأفراد للمكتبات.

ولمزيد من المعلومات حول المؤتمر يمكن زيارة الموقع التالي على الإنترنت

www.cbil.vcu.edu/mac/

- أما الحدث الأخير في هذا الشهر فهو المؤتمر السنوي السادس لجمعية المكتبات والمعلومات الأسترالية والذى يعقد في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2000 تحت عنوان.

Capitalizing on knowledge: the information Profession in the 21st century.

وتعد محاور المؤتمر من أهم موضوعات الساحة في الوقت الحالي وهى تدور في عدة اتجاهات مثل:

1- البيئة المعلوماتية في القرن الحادي والعشرين.
2- بناء حرية الملكية الفكرية: الموقف فى القرن الواحد والعشرين.
3- اتجاهات في البيئة التعليمية.
4- تأثير التغيرات في إتاحة المعلومات على المجتمع.
5- الملكية الخاصة: الإتاحة والحماية.
6- تأثيرات التغيرات الحديثة على بنية المكتبة.
7- إدارة المعرفة وتنظيمها.

ولا يكاد ينتهي شهر أكتوبر حتى نجد مؤتمرا آخر في بداية شهر نوفمبر في الفترة من 5 إلى 9 نوفمبر 2000 وهو المؤتمر الذى تقيمه شركة Information today, Inc. بالتعاون مع جمعية المكتبات المتخصصة تحت عنوان Internet Librarian 2000.

Information Today, Inc.

كما يرعى المؤتمر عدة شركات أخرى مثل:

Link-up ،Multimedia School ، Computers in Libraries ، Searcher ، KM world.

ويعد هذا المؤتمر من المؤتمرات الثرية من حيث عدد الجلسات وورش العمل التى تركز بالكامل حول الموضوع الرئيسي للمؤتمر بمختلف جوانبه حيث ينقسم إلى خمس محاور يدور كل محور منها في ثلاثة أيام بالتوازي مع المحاور الأخرى.

ويدور المحور الأول حول "المعالجات الآلية للشبكة web wizards symposium من خلال مناقشات حول أدوات الشبكة والأنظمة الخاصة بها.

ويتناول المحور الثاني التصفح أو التجول في الشبكة: الأبحاث والباحثين، ويتم مناقشة عدة نقاط مثل التدريب، محركات البحث، المجتمع الافتراضي.

أما المحور الثالث فهو يدور حول المصادر الإلكترونية من حيث طرق إدارتها والقواعد المتبعة فيها.

- وبالنسبة للمحور الرابع فهو يتناول مؤسسات الإنترنت المتخصصة من حيث بناء العلومات وإدارة المعرفة.
- والمحور الأخير يتناول الإنترنت في المدارس Internet@Schools.
- ويضم هذا المؤتمر ما يقرب من حوالي مائة متحدث خلال جلسات المؤتمر.

وبالإضافة إلى الجلسات الأساسية للمؤتمر هناك حوالي 8 ورش عمل بالإضافة إلى جلستين مسائيتين إضافيتين يومى 6و7 نوفمبر.

وللمؤتمر موقع على شبكة الإنترنت يمكن الرجوع إليه على العنوان التالي:

http://www.infotoday.com/il2000/default:htm

إلى لقاء فى مؤتمرات شهر نوفمبر 2000.

داليا

حلقات دراسية

أحمد المصري
ahelmasry@hotmail.com

الحلقة الثانية :

المكتبات ومراكز المعلومات Libraries & Information Centres :

هي تلك المؤسسات القائمة على حفظ الكتب وأوعية المعلومات المختلفة التي سجل عليها الإنتاج الفكري ، والقائمة على توفير خدمات المعلومات في أي مجتمع حيث يمكن اللجوء إليها التماسا للمعلومات.

وكان المتعاهد عليها في العصور السابقة بأنها ذلك المكان المكون من أربعة جدران وعلى كل جدار مجموعة من الأرفف التي بدورها تحمل كتب مختلفة في النوع والحجم والشكل ، ولكن مع التطور الحاصل في العصور الحديثة بدأت هذه الصورة تتلاشى شيئا فشيئا فأصبحت المكتبة الصغيرة المحدودة في إمكانياتها ومساحتها تنمو وتكبر وذلك ناتج عن نمو الإنتاج الفكري الذي يزداد كل لحظة عن سابقتها زيادة كبيرة، صاحبه تعدد واختلاف في أنواع وأشكال الأوعية الحاملة له، فنجد المكتبات متعددة الغرف والطوابق والمساحات، حتى أننا نجد بعض الهيئات تخصص مبنى كاملا للمكتبة فقط. فلم تعد المكتبة في صورتها السابقة وإنما أصبحت تتكون من عدة طوابق وإدارات وأقسام وقاعات وذلك لتعدد الأوعية التي تقتنيها المكتبة مثل (الكتب،الدوريات،الأقراص الضوئية) إلى آخر ذلك من أوعية المعلومات المختلفة ، فنجد قسم خاص بالكتب وآخر بالدوريات. وهكذا أصبحت المكتبة مكونة من عدة أقسام لكل قسم موقعه وأهميته ووظيفته والكل يتعاون مع الآخر لخدمة المستفيد.

ولكن بعد هذا النمو الهائل في المكتبة وكبر حجمها كما رأينا ؛ أتى التطور التكنولوجي كي يرجع بالمكتبة إلى ما هو أصغر من الأول. فمع تطور التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وجدنا أن المكتبة الكبيرة قد تحولت إلى مكتبة لا تتعدى مساحتها مساحة مكتب عليه جهاز حاسب Computer ومع صغر هذه المساحة إلا أنها احتفظت بما تقتنيه من أوعية معلومات مختلفة بل وأزيد مما كانت تقتنيه بكثير. وأطلق عليها مصطلح المكتبة الرقميةLibrary Digital وهي مكتبة تعتمد على الأرقام 0، 1 وهي اللغة الثنائية التي يتم تعامل الحاسب بها ، وهي تستخدم الأشكال الإلكترونية في تعاملاتها مثل الأقراص الضوئية والملفات الآلية. ولقد ساعد على وجود هذا النوع من المكتبات ظهور الشبكة العالمية Internet التي جعلت من السهل تبادل المعلومات والبيانات بين مكتبتين كل منهما تقع في مكان بعيد عن الآخر في العالم ولكنهما يتعاملان وكأنهما في حجرتين متجاورتين إن لم يكونا في نفس الغرفة.

ولقد أدى ظهور هذا النوع من المكتبات إلى ظهور إمكانيات عديدة لم تكن متوافرة فيما سبق فأصبح من الممكن نقل الأوعية والمعلومات أيا كان نوع هذه المعلومات (نصية، رقمية، صوتية، رسومات، أفلام) من مكتبة إلى أخرى وبدون بذل أدنى جهد.

وبذلك نستطيع أن نحصر مراحل التطور المساحي للمكتبة في ثلاث مراحل هي :

أ-مكتبة الحجرة الواحدة.

ب-المكتبة متعددة الطوابق.

ج-المكتبة الرقمية التي لا تتعدى حيز مكتب وجهاز حاسب.

ومع هذه التطورات حافظت المكتبات على أنواعها فلم تختلف في النوع مثلما اختلفت وتعددت في الشكل ، فنجد أنواع المكتبات هي :

1- المكتبة المدرسية**School Library** :

وهي ترتبط بالمدرسة بمراحلها الأساسية (ابتدائي،إعدادي،ثانوي) وتحاول متابعة النمو العقلي للطلاب وتطوير اهتماماتهم القرائية، وتتعدد وظائفها ما بين وظائف تربوية وترفيهية وتعليمية وثقافية.

2- المكتبة الجامعية **University Library** :

وهي التي تخدم الوسط الجامعي بكل مكوناته ولها ثلاث وظائف رئيسية هي التعلم والبحث وتنمية المجتمع ، فلكل جامعة برامجها الخاصة بالتعليم وتأهيل المتخصصين. ويمكن أن تعتمد الخدمة المكتبية بالجامعة على مكتبة مركزية يدور في فلكها عدد من المكتبات الفرعية الموزعة على الكليات.

3- المكتبة العامة**Public Library** :

حيث تقدم خدماتها لجميع الفئات بلا استثناء، كما أنها تهتم بجميع مجالات المعرفة ولها أربع وظائف رئيسية: هي الوظيفة الثقافية والتعليمية والإعلامية والترفيهية. ولها دورها البارز في دعم إمكانات المكتبة المدرسية.

4- المكتبة القومية**National Library** :

وهي مكتبة الدولة أو المكتبة الوطنية ، حيث تتكفل الحكومة بتمويلها كما أنها تقدم خدماتها على مستوى الدولة كلها ولها وظيفتان رئيسيتان هما المحافظة على التراث الفكري للدولة ، وخدمة أهداف البحث والباحثين. فهي خزانة الإنتاج الفكري الوطني.

5- المكتبة التخصصة**Special Library** :

وهي المكتبة التي تهتم بالإنتاج الفكري المتخصص في مجال موضوعي معين أو الإنتاج الفكري المناسب لخدمة نشاط فئة معينة ، وعادة تقتصر الإفادة من هذا النوع من المكتبات على العاملين بالهيئة التي تتبعها المكتبة والمتخصصين في المجالات الموضوعية التي تهتم بها.

مركز المعلومات : هو مؤسسة قائمة على جمع المعلومات وحفظها وإتاحتها للجمهور المستفيد بعد إجراء عددة عمليات خاصة على تلك المعلومات وتتمثل هذه العمليات في :

1- عمليات التجميع : حيث يقوم العاملون في هذه المراكز بجمع المعلومات المتوفرة حول إحدى الموضوعات من جميع المصادر المتاحة والتي تغطي جميع جوانب الموضوع.

2- عمليات التحليل : حيث يتم تحليل المعلومات المجمعة ودراستها دراسة تحليلية يتم فيها إلقاء الضوء على كل الجوانب والأسباب التي أدت لوجود هذه المعلومات.

3- عمليات استخلاص النتائج : حيث يتم استخلاص مجموعة من النتائج التي تم الوصول إليها عن طريق دراسة المعلومات ومدى

إرتباطها بالموضوع الأساسي وإمكانيتها في إضافة الجديد.

4- عمليات الاختزان : ويتم فيها اختزان / حفظ هذه المعلومات والنتائج على أحد الوسائط التي تساعد على استرجاعها بشكل نمطي ومبسط وسريع عند الرجوع لها.

5- عمليات الاسترجاع : حيث يتم استرجاع المعلومات المرادة للرد على الاستفسارات المقدمة من قبل المستفيدين، ويراعى في عملية الاسترجاع توفير الوقت والجهد والدقة.

ويعمل في هذه المراكز مجموعة من العلماء بجانب رجال التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات، وتعتبر مراكز المعلومات هي الذاكرة الرئيسية للمعلومات التي تخص الهيئة التي تنتمي لها.

أحمد المصري

من دفتر طالب مكتبات

حسنا..

هاهى السنة الأولى..أو هاهو العام الأول.لماذا أنا متردد هكذا..فليكن.. هاأنا أخطو أولى خطواتى فى الحياة الأكاديمية، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق (لم تكن كلمة معلومات قد دخلت قاموس أقسام المكتبات بعد)!.

كان السؤال الملح داخل عائلتى، وبين أصدقائى، لماذا فضلت قسم المكتبات والوثائق على غيره من الأقسام، ناهيك عن لماذا دخلت كلية الآداب أصلا؟.

قال أبى: لابد أن بك مسا من الجنون؟! ماهو مستقبلك.. ثم ضحك وقال سأراك ضائعا بين الرفوف؟!

ثم صمت برهة وقال بحكمة أعلمها فيه حين يجد الجد، إنه اختيارك أولا وأخيرا وعليك أن تصنع مستقبلك بيديك.. ماحك جلدك مثل إظفرك!.

أما أمى فقد مصمصت شفتيها وعيناها تكشف مابداخلها: ماهذا المجنون الذى حصل على مجموع يقرب من 90٪ فى الثانوية العامة ويريد أن يدخل كلية شعبية، وقسما مجهولا! وكنت أضحك كثيرا منها وهى تقسم بأننى يجب أن أدخل كلية الحقوق لكى أتخرج وزيرا.. أو كلية الطب لكى أعالج المشاهير.. وكنت أقول لها أننى قسم أدبى لاأصلح لذلك..لكنها لم تكن تريد أن تسمعنى!!

حسنا هاهو حب القراءة قد أوردك موارد رغباتك؟ فماذا أنت فاعل!

كنت قد دخلت من باب جامعة القاهرة..المبانى العملاقة والقبة الرهيبة والساعة التى نصحو على رنينها كل صباح.. كيف ستستقبلنى كل تلك الأشياء.. كيف سيستقبلنى زملائى.. ومن هم أساتذتى وهل سأستطيع التآلف معهم.. مالذى سيتغير داخلى.. مالذى سيضاف إلى مجموع ماقرأت..هاهو موطنى للسنوات الأربع القادمة يقفز أمام عينى..

كانت لافتة قسم المكتبات والوثائق قد بانت أمامى، وكان هناك بعض الزملاء والزميلات.. وكان قلبى يخفق بشدة لاأدرى ماالذى سأفعله أو أقوله!

(يتبع فى العدد القادم من مكتبات.نت))

المكتبات الرقمية
Digital Libraries

عرض وتحليل : محمد عبد الحميد زكي

منذ أن وجدت المكتبات على ظهر البسيطة أيام قدماء المصريين وبلاد ما بين النهرين وهي تسعى لاقتناء أوعية المعلومات بكافة أشكالها من ألواح طينية إلى لفائف بردي إلى أحجار إلى أوراق ثم إلى وسائط حديثة وسواء سمعية وبصرية ومصغرات فيلمية ثم CDs وأخيرا DVD أحدث ضيف في عائلة وسائط المعلومات.

وفي أثناء كل ذلك الوقت وتضاعيفه مرت المكتبات في اللغات العربية والإنجليزية بعدد من المسميات مثل بيت البرديات وبيت الحكمة ودار العلم والمكتبة ومركز المعلومات الخ حيث أننا لسنا بصدد الحديث عن ذلك التطور في المسميات التي مرت بها المكتبات إنما نقصد أن نقول أن الوظيفة لم تختلف باختلاف التسمية. وحاليا يثور جدل كبير بسبب ظهور مسميات أخرى للمكتبات ربما تختلف في المسمى وتتفق في المفهوم أو تختلف في كليهما؛ المهم أن هذا الجدل لم يحسم بعد، ومن هذه المسميات نجد المكتبة الرقمية Digital Library، المكتبة الإلكترونية Electronic Library، المكتبة التخيلية Virtual Library.

وهذه المفاهيم ما تزال وخاصة في وطننا العربي تؤدي إلى الكثير من اللبس والاختلاط.

وقد اخترنا عرض هذا الكتاب من على الإنترنت حيث أن الكتاب تحت عنوان Digital Library[1] لمؤلفه "ويليام آرمز" "William Arms" وقام بعمل العرض له الكيميائي المكتبي "David Flaxbort" الأستاذ بجامعة تكساس بالولايات المتحدة وقد نشر في مجلة Science and technology Librarianship" وقد قمنا نحن بترجمة هذا العرض إلى اللغة العربية كي يكون محاولة على طريقة إزالة اللبس الذي سبق الحديث عنه.

المؤلف ويليام أرمز/ أستاذ علوم الحاسب بجامعة كورنيل وأحد مؤسسي مجلة المكتبة الرقمية "D.lib" وقد قام بإعداد هذا العمل العظيم ليلقي من خلاله الضوء على عالم المكتبات الرقمية هذا العالم الذي كما سبق الذكر يتسم بأنه عالم صعب المراس وارف الأغصان متشابك الظلال والحذر فيه واجب عند الاقتراب منه.

ومن هنا كان تأليف هذا العمل الذي يلقي الضوء على هذه المكتبات الرقمية وهذا العمل يمكن أن يفيد في أكثر من جانب:-

أولها: الجانب المهني فنجد أن هذه النوعية الحديثة من المكتبات ربما تخدم المكتبيين الذين يتمسكون بأهداب التطورات الحادثة في هذه النوعية من المكتبات D.lib.

ثانيها: الجانب الأكاديمي حيث يعد كتابا يمكن أن يستخدم في الدورات التي تنظم عن المكتبات الرقمية.

ثالثها: أنه يعد مدخلا جيدا لمديري المعاهد والأكاديميات، الذين يشرفون على التحول لهذه النوعية من المكتبات ولا يريدون أن يغرقوا أنفسهم في الأمور الفنية الخاصة بذلك التحول.

---

[1] Digital Libraries. Arms, William. Cambridge, Mass: MIT press, 2000.310p.

ومن الطبيعي، مادام المؤلف عالما في الحاسب الآلي، أن ينظر للمكتبة الرقمية في المقام الأول من وجهة نظر الحاسبات. ولكن من حسن الحظ أنه ينظر إليها على أساس أنها ثمرة التفاعل بين العنصر البشري والتكنولوجيا بأنواعها وتطوراتها وكذلك المؤسسات وذلك في حيدة تامة دون تغليب لعنصر على الآخر.

وبعد ذلك يتحدث "آرمز" في كتابه عن ضرورة التحول للمكتبات الرقمية حيث أنه يمكن القول وبالضرورة أن المكتبات الرقمية التي نعرفها اليوم هي وبالضرورة سالفة للمكتبات الرقمية التي ستظهر مستقبلا وهذا أمر حتمي، ولكن المؤلف على الرغم من ذلك يتجنب تماما الحديث عن مثل هذه المكتبات الرقمية مستقبلا حيث يعتبر التنبؤ بمستقبل هذه المكتبات أمرا صعبا وذلك بسبب سرعة التطور التكنولوجي إلى الدرجة التي يصعب معها التنبؤ بما ستؤول إليه مستقبلا.

وينتقل المؤلف بعد ذلك لعرض مشكلة كبرى في مجال المكتبات الرقمية؛ وهي مشكلة متعلقة بإحدى حلقات تداول المعلومات ألا وهي حلقة النشر والتوزيع، حيث أنه حتى الآن لم يستطع الناشرون الوصول لسبيل يمكنهم من التعامل مع هذا الوافد الجديد إلى عالم المعلومات (المكتبة الرقمية) وعن فصول الكتاب:

فالفصل الأول: يقدم فيه خلفية عن الإنترنت،والوب ومحركات البحث والبروتوكولات المكنة الاستخدام ودور كل ذلك في ظهور المكتبات الرقمية.

وهناك فصل ثان : بعنوان "البشر والمنظمات والتغير": وهو يتحدث في هذا الفصل عن الثقافة وزيادتها وكيفية تنميتها من خلال هذه المكتبات الرقمية ويوضح أن هذا الأمر يخص المستفيدين من هذه المكتبات بنفس الدرجة التي يخص بها القائمين على إنشاء هذه المكتبات الرقمية.

والفصل الثالث: خاص بالمسائل الاقتصادية والتشريعية مثل النماذج والصور الموقعة وحقوق المؤلفين والمسئوليات القانونية والتكلفة والعائد الاقتصادي من وراء هذه النوعية من المكتبات.

وفي آخر فصول الكتاب يغطي باقي ما يتعلق بالمكتبات الرقمية مثل الإتاحة والإدارة والأمان والتأمين والبحث والاسترجاع وما بعد البيانات* Metadata وكذلك واجهات تعامل المستفيدين مع المكتبة وهنا يقف طارحا موقف المكتبة الرقمية من مجموعة من النواحي التشريعية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي النهاية، يعطي المؤلف أمثلة عديدة وكثيرة لمشروعات مكتبات رقمية حالية وعلى رأسها "المشروع القومي الأمريكي المحسب" الذي تحولت فيه 5 مليون مادة في مكتبة الكونجرس إلى أقراص ضوئية CDs مع الاحتفاظ بها في شكلها الأصلي والذي يتم تحت عنوان "Digital Library" والذي من المقرر أن يتم الانتهاء منه عام 2000.

وأخيرا، لا يتبقى إلا الحديث عن أسلوب المؤلف، "ويليام آرمز" والذي يتسم بالنثرية البسيطة الخالية من التعقيد وكذلك الوضوح والبعد عن اللجاجة والغطاطة اللغوية.

عن المؤلف: محمد عبد الحميد زكي

- أخصائي مكتبات بمكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية.
- خريج قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. كلية الآداب - جامعة القاهرة.

---

* ما بعد البيانات: **Meta Data** لتدل على الشيء الغائب مثل ما وراء الطبيعة.

ما هو الطريق ... ؟ !
لاحتراف النظم الآلية ...
استخدامات الأنترنت ؟ !

نحن معك على الطريق

تعلن شركة



عن عقد دورتين تدريبيتين
في الفترة من 10 - 25 نوفمبر 2000

1 - شكل الاتصال المعياري « مارك MARC »
2 - استخدامات الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات

كما أن الشركة علي استعداد
لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل
سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها .